

نهج السعادة

[257] ومن كلام له عليه السلام حين أتفتت كلمة أصحابه - إلا اليسير منهم - على التحكيم وإجابة ما يلتمسه معاوية وأقرانه نصر بن مزاحم (ره) عن عمر بن سعد (الأسدي) عن إسحاق بن يزيد، عن الشعبي، إن عليا (عليه السلام) قال يوم صفين، حين أقر الناس بالصلح: إن هؤلاء القوم لم يكونوا لينبيوا إلى الحق، ولا ليحيبوا إلى كلمة سواء حتى يرموا بالمناسر تتبعها العساكر، وحتى يرموا بالكتائب تقفوها الجلائب (1) وحتى تجر ببلادهم * (هامش) (1) المناسر: جمع المنسر - على زنة المجلس والمنبر - : قطعة من الجيش تمر قدام الجيش الكبير. و (يرجموا): يرموا. و (الكتائب): جمع الكتيبة: القطعة من الجيش أو الجماعة من أهل الخيل. و (تقفوها): تتبعها. و (الجلائب): جمع (الجليبة) أو الجلوبة): الإبل التي تجلب لحمل الأثقال أو مطلق الدواب التي تساق إحتياطاً لحمل الأثقال والأدوات والرجال إذا أعيث صاحبته.
